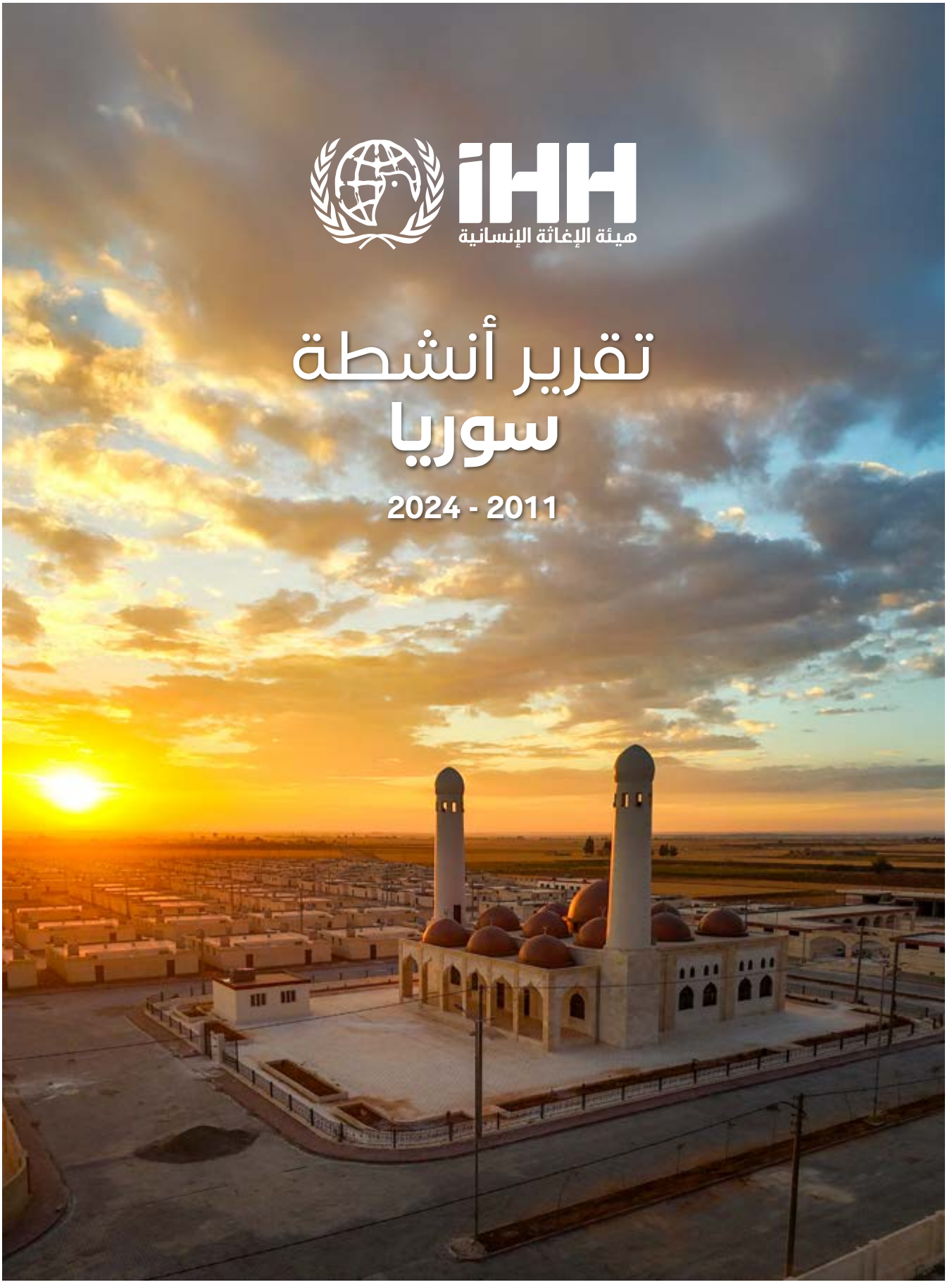
iHH
هيئة الإغاثة الإنسانية
تقرير أنشطة
سوريا
2024 - 2011

من نحن

منذ تأسيسها عام 1992م وحتى اليوم، تعمل هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات IHH، للوصول إلى مناطق الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية في شتى أنحاء العالم، لإغاثة الضحايا والمضطهدين، وتقديم المساعدات للمحتاجين والمشردين، وذلك دون أي تمييز بين دين أو عرق أو لغة أو قومية؛ انطلاقاً من مبدأ نشر وحماية حقوق الإنسان وحرياته. وقد بدأت الهيئة نشاطها على نحو طوعيّ، واستمر الأمر كذلك إلى أن اكتسبت طابَعَها المؤسساتي عام 1995م، فكانت على مَرِّ السنين جسراً إنسانياً، ينطلق من تركيا ويصل إلى 123 بلداً في 5 قارات.

وتولي هيئة الإغاثة الإنسانية IHH اهتماماً كبيراً لتنمية شعور التعاون والتضامن والأخوة في تركيا وجميع أنحاء العالم إلى جانب عملها في مجالات المساعدات الإنسانية وحقوق الإنسان والدبلوماسية الإنسانية، وذلك من خلال تطوير العديد من المشاريع الاجتماعية والثقافية لتحقيق هذا الغرض. كما تُشكل هيئة الإغاثة الإنسانية نموذجاً مثالياً رائداً يُحتذى به لتطوير المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل في المناطق المنكوبة. وإضافة إلى جانب إغاثة الطوارئ تقوم الهيئة أيضاً بإنشاء المشاريع الدائمة كالمدارس والمستشفيات والمراكز الثقافية والمساجد وآبار المياه ودور الأيتام والمراكز الصحية التي تخدم سكان المنطقة وتدعم تنمية البلدان. تبذل الهيئة جهودها أيضاً في تأدية دور الوسيط لحل المشاكل والقضايا المتأزمة في المناطق التي تعجز عن حلها الدبلوماسية الدولية ويعاني الناس فيها من الظلم والاضطهاد.

وتقديراً لجهودها فقد نالت هيئة الإغاثة الإنسانية في مسيرتها المهنية جائزة «الخدمة المتميزة» المقدمة من البرلمان التركي (TBMM) عام 2007م. وتم منحها إعفاء ضريبي بموجب قرار مجلس وزراء جمهورية تركيا بتاريخ 04.04.2011م ورقم 2011/1799 ووصفت بالمؤسسة التي تعمل لصالح المنفعة العامة. كما صدر قرار من مجلس الوزراء بتاريخ 01.04.2013 ورقم 4588/2013 باعتبارها من بين المؤسسات التي يُسمح لها بجمع التبرعات دون الحاجة للحصول على إذن مسبق.

وقد حصلت المؤسسة أيضًا على "ميدالية الدولة ووسام التضحية المتميزة" لجهودها في إدارة الكوارث خلال زلزال كهرمان مرعش في عام 2023م.

تحتل هيئة الإغاثة الإنسانية مكانة مهمة بين المؤسسات والمنظمات العالمية، فهي عضو استشاري في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC)، وعضو استشاري بمنظمة التعاون الإسلامي (OIC) ، وعضو في مجلس صندوق العمل الإنساني لمنظمة التعاون الإسلامي (OICHF). وهي عضو في المجلس الدولى للمنظمات التطوعية (ICVA) وعضو في وقف المؤسسات التطوعية في تركيا (TGTV)، واتحاد منظمات المجتمع المدني في العالم الإسلامي (IDSB)، و المجموعة الاستشارية الدولية للبحث والإنقاذ التابعة للأمم المتحدة (INSARAG).

هيئة الإغاثة الإنسانية IHH
تقرير أنشطة سوريا 2011 - 2024

المجلس الاستشاري

د. دورمش آيدن, الأمين العام
حسين أوروتش, عضو هيئة الأمناء
عزت شاهين, عضو هيئة الأمناء
عثمان أتالاي, عضو هيئة الأمناء
يافوز دادا, عضو هيئة الأمناء
يعقوب إشق, مسؤول أعمال سوريا وعضو مجلس الإدارة
مصطفى أوزبك, مسؤول الأعلام والعلاقات العامة وعضو مجلس الإدارة
جليل أوزاتامر, المحاسب العام

إعداد

سردار غورتشاي, المدير العام لقسم المنشورات
سردار كسيك, محرر النشر
فاطمة عيسى, الترجمة
أنس أيدن, مسؤول إدارة البيانات
ياسين شاهين, منسق إدارة التمويل
نورالله بولات, أمانة قسم أعمال سوريا
سليم طوسون, مسؤول الإعلام في قسم أعمال سوريا
بُراك بربرأوغلو, محرر الصور
صمد كوبروباشي, أرشيف الصور
حسين أيدمير, التصميم والتنفيذ

يحتوي هذا التقرير الذي تم نشره في حزيران / يونيو 2025م على النشاطات التي نفذتها هيئة الإغاثة الإنسانية IHH في سوريا خلال الأعوام 2011-2024

لمعرفة المزيد عن أعمال الهيئة، يمكنكم زيارة موقعنا: www.ihh.org.tr/ar
أو التواصل معنا عبر الهاتف على الرقم: 21 21 631 212 90+
أو مراسلتنا عبر البريد الالكتروني : info@ihh.org.tr

مقرنا الرئيسي :
Ali Kusçu Mah. Taylasan Sok. No: 3 Fatih/Istanbul/Türkiye

هيئة الإغاثة الإنسانية

المحتويات

المقدمة 2
ملخص عن أنشطة IHH في سوريا 6
المكاتب الإقليمية 8
الأمن الغذائي وسبل العيش 10
طاقة إنتاجية تصل إلى 500 ألف رغيف يوميًا 12
سلسلة الإمدادات الغذائية 14
مشاريع تأمين الدخل 16
المساعدات غير الغذائية 18
المتاجر الخيرية 20
الإيواء والإسكان 22
قرية الرحمة 24
بيوت الطوب 26
بيوت الحياة 28
مدينة الأمل 30
الحماية 32
ورش الخياطة 34
المياه، الإصحاح، والنهوض بالنظافة 36
مراكز الأطراف الاصطناعية والأجهزة التقويمية عالية التقنية 38
صيدلية دار الشفاء 40
مركز صحة العيون 42
مركز بيت الأمل لرعاية المسنين والعلاج الفيزيائي 44
آبار وخزانات المياه 46
التعليم 48
مركز تعليم المكفوفين 50
جامعة الشام 52
مجمع الريحانية التعليمي 54
مركز روفيدة للتدريب والتعليم المهني 56
الدبلوماسية الإنسانية 58
تبادل الأسرى – 2013 60
إخلاء حلب – 2016 61
قافلة الضمير – 2018 62

المقدمة

عُرفت سوريا عبر التاريخ بأنها مهدٌ لحضارات عظيمة تعاقبت على أرضها، من العبرانيين والبابليين إلى البيزنطيين والمماليك. وخضعت للحكم العثماني لأربعة قرون، حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، حين وُضعت تحت الانتداب الفرنسي عام 1923. وبعد سنوات من النضال، نالت استقلالها في عام 1946. رغم الاستقلال، لم تنعم البلاد باستقرارٍ سياسيٍ طويل الأمد؛ فقد بدأت مرحلة من الاضطرابات بعد انقلاب حزب البعث في عام 1963. وفي عام 1970، أحكم وزير الدفاع حينها، حافظ الأسد، قبضته على الحكم عبر انقلاب داخلي داخل الحزب، لتدخل سوريا في حقبة من الحكم الاستبدادي، تقوده المؤسسات العسكرية والأمنية. وقد بلغت ممارسات القمع ذروتها في مجزرة حماة عام 1982، حيث قُتل ما لا يقل عن 30 ألف مدني، لتُخلّد هذه الحادثة في الذاكرة السورية بوصفها رمزًا لوحشية النظام واستبداده تجاه شعبه.

حكم حافظ الأسد البلاد بالقوة والقمع لمدة 30 عاماً، حتى وفاته عام 2000، ليخلفه ابنه بشار الأسد. وسرعان ما تبين أن الابن لم يكن يختلف عن أبيه، بل زاد من القيود والقمع بحق الشعب.

في مارس 2011، تأثر الشعب السوري برياح الربيع العربي التي بدأت من تونس في عام 2010م، وخرج في مظاهرات سلمية تطالب بالحرية وإنهاء الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان. لكن النظام واجه المتظاهرين العزّل بأسلحة ثقيلة، مما أدّى إلى تفجر الأوضاع وتحولها إلى حرب أهلية اجتاحت كل أنحاء البلاد.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان SOHR (ومقره لندن)، فقد قُتل أكثر من 610 آلاف شخص خلال الحرب. واستخدم النظام السوري الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين في في هجمات تُصنَّف ضمن جرائم الحرب وفق القانون الدولي. وتفيد الشبكة السورية لحقوق الإنسان SNHR بأن أكثر من 25 ألف طفل قُتلوا، كما لقي أكثر من 50 ألف معتقل حتفهم في السجون أو فُقدوا قسرياً. ووفقاً لمنظمة العفو الدولية، فقد تم إعدام نحو 13 ألف شخص في سجن صيدنايا وحده.

الدمار الذي لحق بسوريا كان مروعاً. فقد ذكرت بيانات البنك الدولي أن ما لا يقل عن ثلث المنازل دُمّر، بينما دُمّر أو تضرر نصف المستشفيات والمؤسسات التعليمية. كما تم تدمير مدن تاريخية مثل حلب وحماة وحمص بشكل شبه كامل. مارست قوات النظام أبشع أساليب القتل، من قصف المناطق السكنية إلى حرق المعتقلين أحياءً. ونتيجة لذلك، نزح ملايين السوريين داخلياً، واضطر الكثير منهم للعيش في خيام ومخيمات في ظروف إنسانية مأساوية.

بحسب بيانات الأمم المتحدة، فقد نزح 6,8 مليون شخص داخلياً داخل سوريا، في حين لجأ 5,5 مليون شخص إلى الدول المجاورة. ووفقاً لمنظمة اليونيسف UNICEF، فإن 2,4 مليون طفل داخل سوريا وخارجها محرومون من التعليم. ولا يزال نحو 15,3 مليون سوري بحاجة إلى المساعدة الإنسانية.

طوال ما يقرب من أربعة عشر عامًا، واجه الشعب السوري صنوفًا متعددة من المعاناة، لكنه لم يتراجع عن نضاله في سبيل نيل حريته. وبعد السيطرة على ريف حلب في 27 نوفمبر 2024، توالت الانتصارات بتحرير سراقب، حماة، حمص، وأخيرًا دمشق في 8 ديسمبر، لتتوج هذه الجهود بانتصار الشعب السوري وفرار بشار الأسد من البلاد. وها هي الحياة تبدأ من جديد على أرض سوريا.

يستعرض هذا التقرير أمامكم جانبًا من أنشطة مؤسستنا الإغاثية التي التزمت، منذ انطلاقتها في عام 1992، بالتخفيف من المعاناة الإنسانية في المناطق ذات الظروف القاسية. كما يوثق ما قدمناه من مساعدات إنسانية إلى المحتاجين في سوريا بين عامي 2011 و2024.

في سوريا منذ عام 2011:

قُتل أكثر من **610** ألف شخص،

من بينهم نحو **25** ألف طفل.

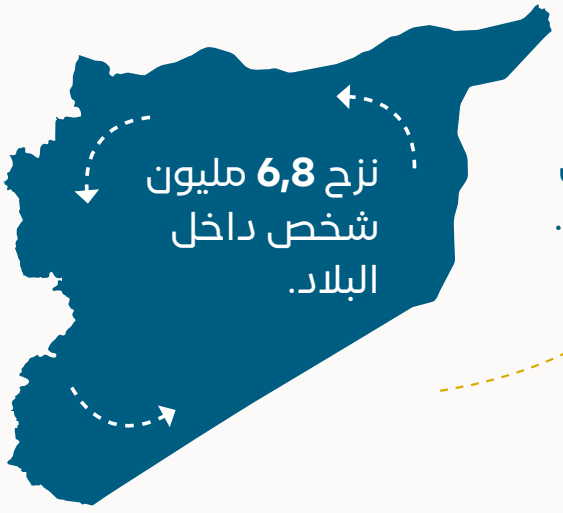

لجأ أكثر من **5,5** مليون
شخص إلى دول أخرى.

يحتاج **15,3** مليون شخص إلى
مساعدات إنسانية.

تضرر أو دُمّر حوالي نصف
المستشفيات والمدارس.

ثلث المنازل دُمّر بالكامل.

بحسب مصادر المعارضة، تم
سجن نحو **500** ألف شخص.

تجاوز عدد من قُتلوا أو فُقدوا
في السجون **136** ألف شخص.

المصدر: الأمم المتحدة (UN)، وكالة الأناضول (AA)، المرصد السوري لحقوق الإنسان (SOHR)، الشبكة السورية لحقوق الإنسان (SNHR).

ملخص عن أنشطة هيئة الإغاثة الإنسانية İHH في سوريا

قدّمت هيئة الإغاثة الإنسانية IHH بين عامي 2011 و2024 مساعدات بقيمة

733,271,672$

دولاراً أمريكيًا للمحتاجين في سوريا.

منذ بداية المجازر في عام 2011، سخرت هيئة الإغاثة الإنسانية IHH إمكانتها لتخفيف معاناة الشعب السوري، وسعت إلى تضميد جراحه من خلال أنشطة الإغاثة الإنسانية بوصفها أولوية، إلى جانب تدخلات في مجالات متعددة. ولضمان تنفيذ الأعمال بشكل أسرع وأكثر كفاءة، أنشأنا مراكز لوجستية وتنسيقية في الريحانية/هاتاي وكيليس داخل تركيا، إلى جانب مراكز لوجستية في باب السلام وباب الهوى داخل سوريا.

وفي ظل انعدام المواد الغذائية الأساسية، قمنا بإنشاء أفران ودعمها لإنتاج الخبز وتوزيعه على المحتاجين، كما قدمنا مساعدات غذائية استفاد منها مئات الآلاف من الأشخاص.

في المجال الصحي، أنشأنا منشآت تقدم خدمات الرعاية الصحية، ومركزًا متخصصًا بالأطراف الاصطناعية والمساندة الطبية لمن فقدوا أطرافهم نتيجة القصف. وفي الفترات التي اشتد فيها القصف وتوقفت سلاسل التوريد، قمنا بإنشاء مصنع لإنتاج الشاش الطبي، وافتتحنا صيدليات توفّر الأدوية مجانًا لغير القادرين على الحصول عليها.

واستجابة لاحتياجات مئات الآلاف ممن اضطروا للعيش لسنوات في الخيام والمساكن العشوائية المؤقتة، وعانوا من برد الشتاء القارس، شرعنا في بناء مساكن آمنة وصالحة للعيش على مراحل مختلفة.

أما في قطاع التعليم ونظرًا لتدمير المدارس خلال الهجمات، وتهجير أو مقتل عدد كبير من المعلمين، وجد الطلاب أنفسهم محرومين من التعليم. ومن هنا أنشأنا مدارس في مراحل الروضة والتعليم الأساسي والثانوي، كما ساعدنا مئات الطلاب الجامعيين الذين انقطعت دراستهم على استئناف تعليمهم بالتعاون مع جامعة الشام.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، تصدّرت مؤسستنا الجهود الإنسانية من خلال إجراء لقاءات مع مسؤولين دوليين وأطراف محلية، بهدف تأمين ممرات آمنة ساهمت في إجلاء عشرات الآلاف من المحاصرين، والجوعى، والمرضى. كما أشرفت على تنسيق مفاوضات لتبادل الأسرى، سعياً إلى إطلاق سراح المعتقلين الذين تُركوا لمواجهة الموت في ظروف سجن قاسية.

منذ اندلاع الحرب الأهلية قبل نحو أربعة عشر عامًا، كانت مؤسستنا حاضرة في ميادين العمل الإنساني، حيث قدّمت تدخلات شاملة في مجالات الإغاثة العاجلة، والرعاية الصحية، والتعليم، والمأوى، والدبلوماسية الإنسانية. وقدنا تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية التي استجابت لحاجات السكان المتضررين، وسنواصل جهودنا حتى تستعيد سوريا عافيتها وتعود الحياة إلى طبيعتها.

بناء مجمع تعليمي في الريحانية، يتسع لإقامة وتعليم 1,000 طفل.

افتتاح جامعتين، و46 مدرسة، بالإضافة إلى مدرسة مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. إنشاء 44 مدرسة جديدة، وتجديد وترميم 17 مدرسة قائمة.

أما القطاعات التي شملتها تدخلاتنا في سوريا، فهي: الأمن الغذائي وسبل العيش، المساعدات غير الغذائية، المأوى، الحماية، المياه، الإصحاح و النهوض بالنظافة، الصحة، التعليم

تم اعتماد البيانات للفترة بين مارس ٢٠١١ وديسمبر ٢٠٢٤.

المكاتب الإقليمية

تُدار أعمال الإغاثة الإنسانية في سوريا من خلال مركزين للتنسيق وثلاثة مكاتب ميدانية.

يعمل في هذه المراكز والمكاتب 970 فردًا من الكوادر والموظفين والمتطوعين.

ومنذ بدء الأنشطة، استُقبل أكثر من 90 ألف زائر، حيث جرى تعريفهم بأعمال المؤسسة واحتياجات المنطقة.

تتولى هيئة الإغاثة الإنسانية IHH إدارة جهودها الإنسانية في سوريا عبر مركزين للتنسيق في كلٍّ من الريحانية وكيليس داخل تركيا، إلى جانب ثلاثة مكاتب ميدانية في باب السلام، باب الهوى، وجرابلس داخل سوريا. تعمل هذه المكاتب تحت إشراف وتنسيق مركزي الريحانية وكيليس، وقد انضم إليها رسميًا في عام 2025 مكتب جديد في دمشق. تضم هذه المراكز مرافق خدمية تشمل الأفران، المطابخ الخيرية، والمستودعات، وتُستخدم في تنسيق المساعدات الإنسانية، كما تُقام فيها لقاءات دبلوماسية واجتماعات دولية.

منذ عام 2012، استقبل مركزا التنسيق في الريحانية وكيليس أكثر من 90,000 ضيف من داخل تركيا وخارجها، من بينهم مسؤولون حكوميون، ممثلو منظمات المجتمع المدني، مانحون، ومتطوعون، وقد قُدمت لهم عروض تعريفية حول برامج المساعدات، والأنشطة الجارية، والاحتياجات القائمة.

بنهاية عام 2024، بلغ عدد العاملين في مراكزنا ومكاتبنا داخل تركيا وسوريا 970 شخصًا من الموظفين والمتطوعين. وتشمل المهام التي تُنفذها كوادرنا المتخصصة: التنسيق، التخزين، الإعلام، الدفاع المدني، الإغاثة الطارئة، البحث والإنقاذ، حماية الأيتام، التوزيع، النقل، التعليم، الفحص الطبي، إنشاء المشاريع الدائمة، إنتاج الخبز والطعام.

المراكز والمكاتب التي نسّقت أنشطتنا الإنسانية في سوريا
بين عامي 2011 و 2024:

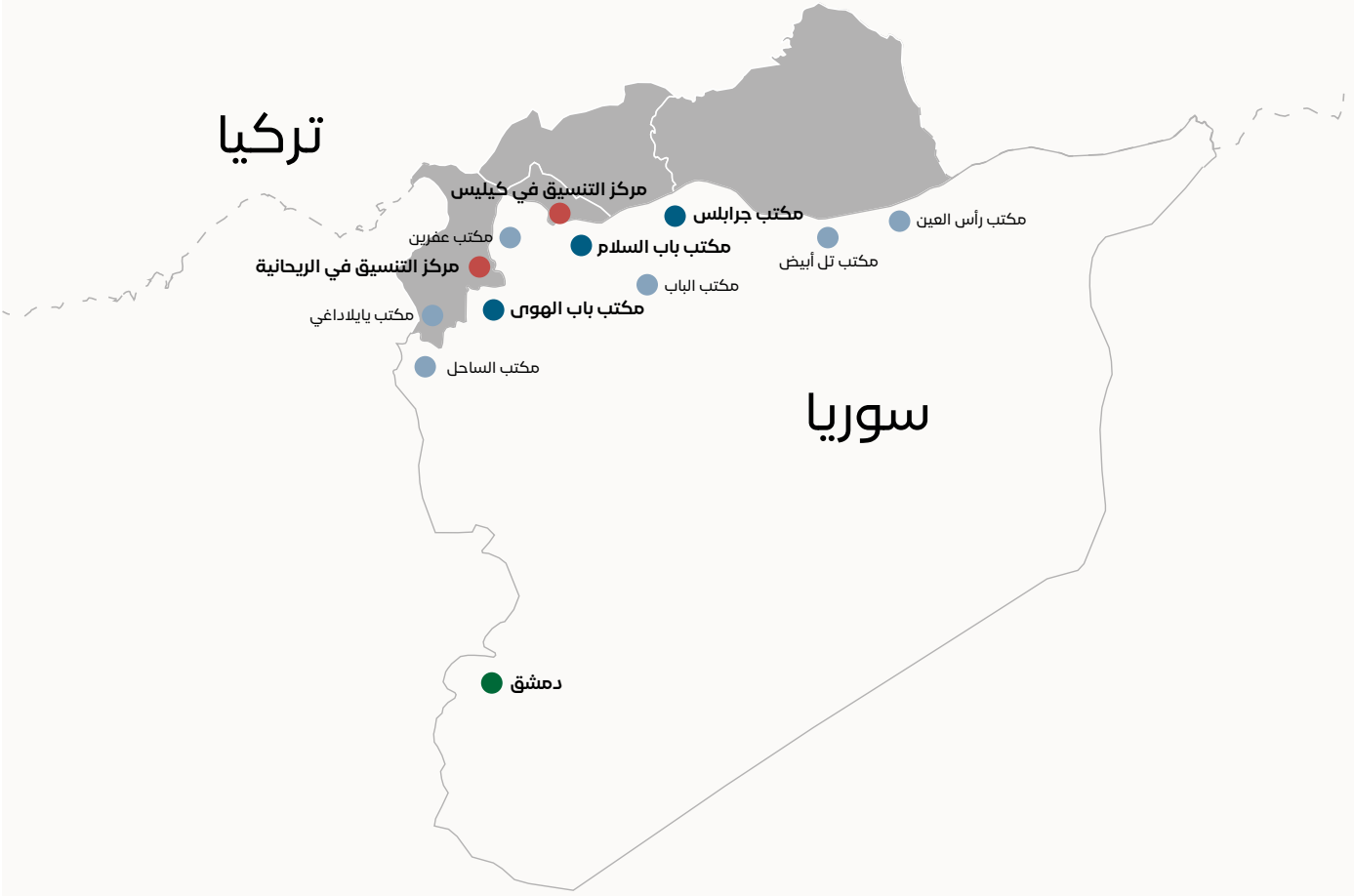

الأمن الغذائي وسبل العيش

إجمالي مقدار المساعدات
$336,659,886

منذ بداية الحرب، تعمل هيئة الإغاثة الإنسانية IHH على تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية للمتضررين من الحرب في سوريا. وبسبب القصف والانهيار الاقتصادي، تعطلت معظم الأفران داخل البلاد، مما جعل الحصول على الخبز – وهو الغذاء الأساسي – تحديًا كبيرًا للسكان. لمواجهة هذا الوضع، قدمنا دعمًا لعشرات الأفران داخل سوريا من خلال توفير الطحين والوقود، مما ساهم في استمرارية إنتاج الخبز.

ننتج يوميًا في الأفران التي أنشأناها أو دعمناها داخل سوريا، بالإضافة إلى تلك الموجودة في هاتاي وكيليس، آلاف الأرغفة التي تُوزّع على المحتاجين. وقد تجاوز عدد الأرغفة المنتجة في أفراننا في الريحانية وكيليس وحدها 229 مليون رغيف، جميعها وُزّعت على العائلات المتضررة. إضافة إلى ذلك، قدّمنا دعمًا للمزارعين عبر توفير البذور الزراعية، مما ساهم في توسعة رقعة الأراضي المزروعة. هذا الدعم مكن الأسر من إنتاج غذائها ذاتيًا دون الاعتماد على المساعدات، وعزز من قدرتها على الاستمرار في حياتها اليومية.

بلغ إجمالي قيمة المساعدات التي قدمناها ضمن قطاع الأمن الغذائي وسبل العيش منذ بدء الحرب 336,659,886 دولارًا أمريكيًا.

كمية السلال الغذائية وصناديق المواد الغذائية التموينية:
112,778 طن

البقوليات:
20,142 طن

الطحين:
162,477 طن

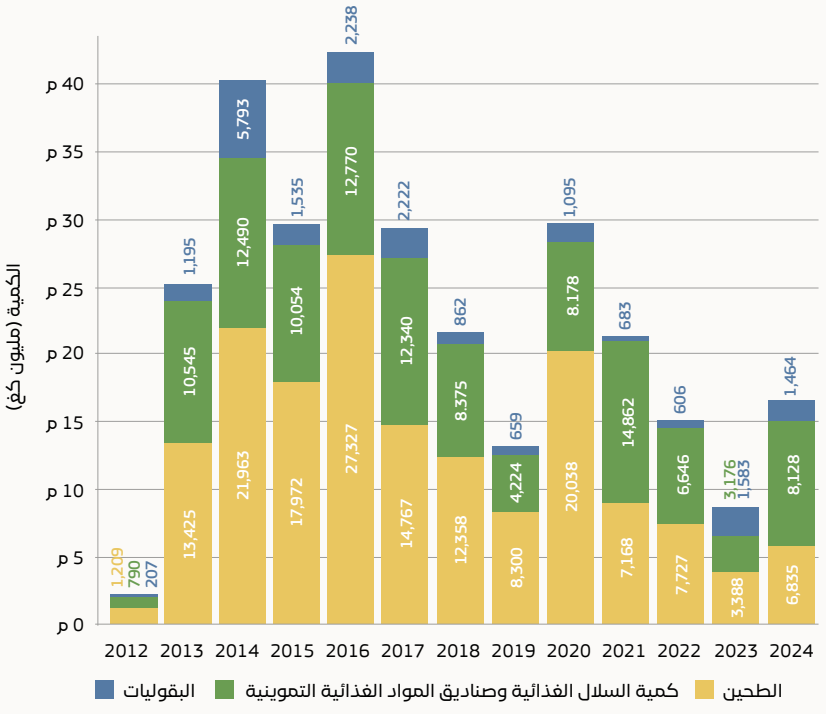

الأرغفة المُنتجة فقط في أفران الريحانية وكيليس:
229,122,135 رغيف

الوجبات الجاهزة والمعلبات:
28,982,130 وجبة

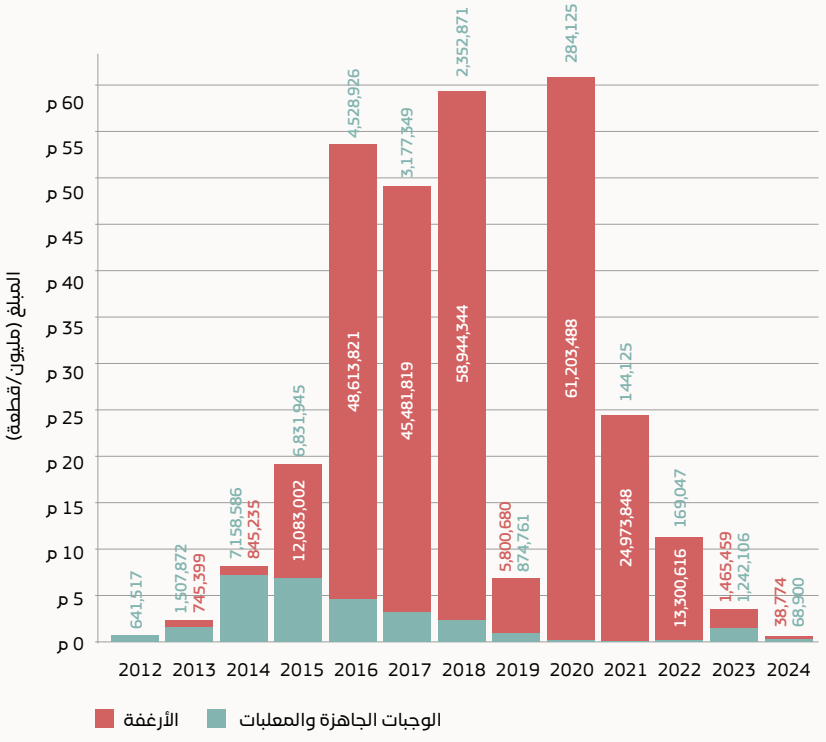

طاقة إنتاجية تصل إلى 500 ألف رغيف يوميًا

تعرضت العديد من الأفران داخل سوريا للدمار أو التضرر نتيجة القصف، مما حرم الآلاف من سكان المخيمات والمدن من الوصول إلى الخبز، أحد أهم الاحتياجات الغذائية. وفي ظل هذا الواقع، أصبح رغيف الخبز مع القليل من الطعام بالنسبة لكثير من العائلات وسيلة للبقاء و التشبث بالأمل. من أجل الحفاظ على هذا الأمل، نواصل إنتاج الخبز وتوزيعه على المحتاجين من خلال الأفران التي أنشأنها داخل سوريا. كما نقوم بتقديم الدعم لعدد من الأفران المحلية عبر تأمين الطحين والوقود. لتصل قدرتنا الإنتاجية من الخبز إلى نحو 500 ألف رغيف يوميًا في المتوسط، يتم إنتاجها وتوزيعها وفق سلسلة عمل متكاملة تشمل:

- إيصال الطحين المتبرع به إلى الأفران من قبل المؤسسة.
- تحويل الطحين إلى عجين في الأفران.
- تعبئة الأرغفة المخبوزة في أكياس مخصصة.
- توزيع الخبز على المحتاجين في المناطق المحددة.

QATAR CHARITY

سلسلة الإمدادت الغذائية

أجبرت الحرب العديد من العائلات العاملة في الزراعة على النزوح من مناطقها، مما أدى إلى توقف النشاط الزراعي في مساحات واسعة من الأراضي السورية لعدة سنوات. أما المزارعون الذين بقوا في قراهم، فلم يتمكنوا من زراعة أراضيهم بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة. ومع تفاقم آثار الحرب، زادت الأوضاع سوءًا نتيجة موجات الجفاف التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ما أدى إلى تراجع كبير في إنتاج المواد الغذائية الأساسية مثل الطحين والبقوليات.

في مواجهة هذا الواقع، عملت مؤسستنا على إيجاد حل مستدام لدعم قطاع الزراعة، من خلال مشاريع تستهدف إعادة تأهيل الأراضي الزراعية في مناطق: أعزاز، جرابلس، رأس العين، وتل أبيض. قدّمنا للمزارعين هناك بذور القمح والحمص، مما ساعد على إعادة إحياء الزراعة في تلك المناطق. ولضمان فعالية هذا الدعم، أجرينا تحليلًا للتربة في الأراضي الزراعية داخل سوريا، ثم قمنا بشراء بذور مناسبة لطبيعة الأرض من داخل تركيا، ووزعناها على المزارعين السوريين وفقًا للمعايير الزراعية المعتمدة.

IHH

مشاريع تأمين الدخل

من أبرز المشكلات التي تسببت بها الحرب والنزوح في سوريا هي البطالة. فقد اضطرّت العائلات التي تعيش في المخيمات والتجمعات المؤقتة للاعتماد الكامل على المساعدات، ما أدى إلى انخفاض الإنتاج وغياب الاستدامة، وظهور صعوبات كبيرة حتى في تأمين الاحتياجات الأساسية.

وفي هذا السياق، أطلقت مؤسستنا مشاريع لتوفير مصادر دخل، فتم افتتاح العديد من المحال التجارية وورش العمل في قطاعات متنوعة مثل المقاهي، محلات التصليح، والبقالة، في مدن إدلب، أعزاز، وعفرين. وقد جرى تسليم هذه المشاريع للمحتاجين مع كامل التجهيزات اللازمة. من خلال هذه المشاريع، استطاع الآلاف من الأفراد الاعتماد على أنفسهم، واستعادة الثقة بالنفس والنظر إلى المستقبل بأمل. بل إن بعض أصحاب المشاريع تمكنوا من توسيع أعمالهم وتوظيف آخرين، مما ساهم في توفير فرص عمل إضافية وخدمة المجتمع المحيط.

AGENDA
NOTEBOOK

المساعدات غير الغذائية

إجمالي مقدار المساعدات

$168,979,368

نتيجة الحرب، نزح ملايين الأشخاص داخل سوريا أو لجأوا إلى دول أخرى. وخلال موجة النزوح الكبيرة هذه، فقد الكثيرون منازلهم وتعذّر عليهم الحصول على المواد الأساسية التي تلبي احتياجاتهم اليومية.

منذ الأيام الأولى للحرب، عملت هيئة الإغاثة الإنسانية IHH على إيصال المواد الإغاثية غير الغذائية إلى المحتاجين في سوريا، باعتبارها ثاني أكثر ما يحتاجه السكان بعد الغذاء. بدأنا بتوزيع الملابس على نطاق واسع، وافتتحنا 35 متجرًا خيريًا في مواقع مختلفة، تتيح للناس اختيار ما يناسبهم من الملابس بسهولة وكرامة.

وقد بلغ إجمالي قيمة المساعدات المقدمة ضمن قطاع المساعدات غير الغذائية 168,979,368 دولارًا أمريكيًا، واستفاد منها مئات الآلاف من متضرري الحرب.

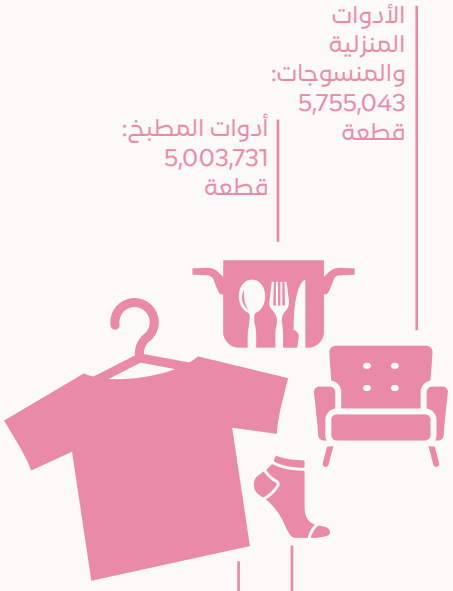

الأدوات المنزلية والمنسوجات: 5,755,043 قطعة

أدوات المطبخ: 5,003,731 قطعة

الأحذية والجوارب: 4,314,822 قطعة

الملابس: 30,916,632 قطعة

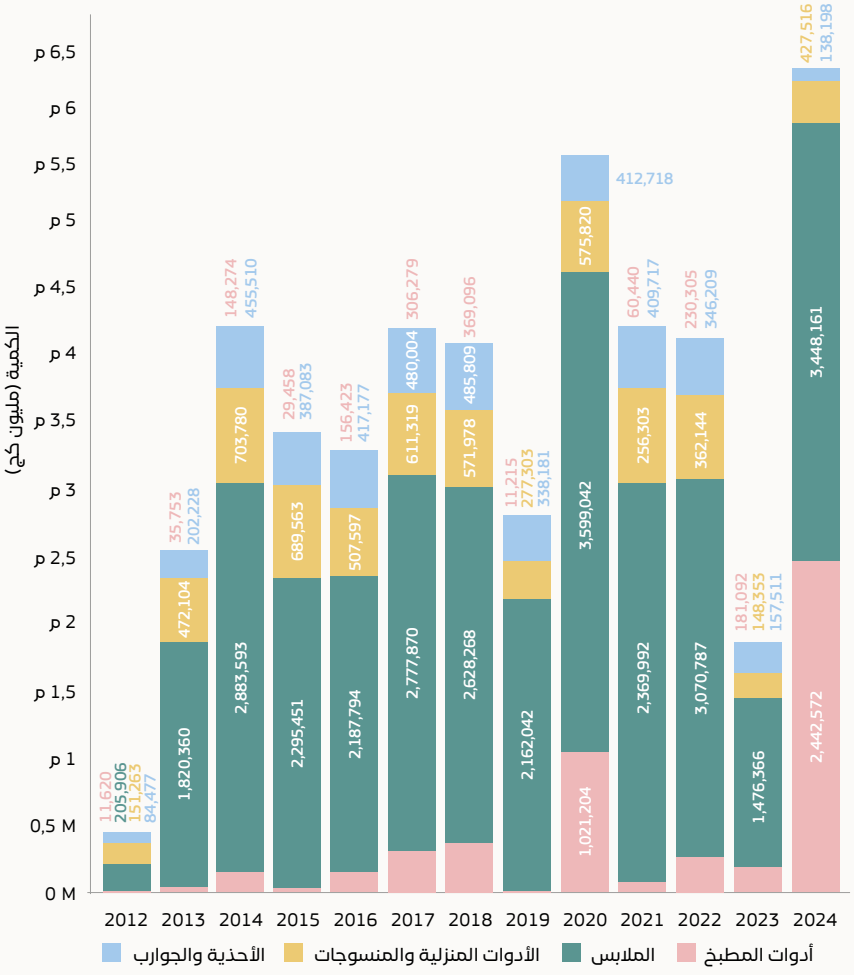

مواد التدفئة: 68,459 طن

كمية الوقود: 1,210,794 لتر

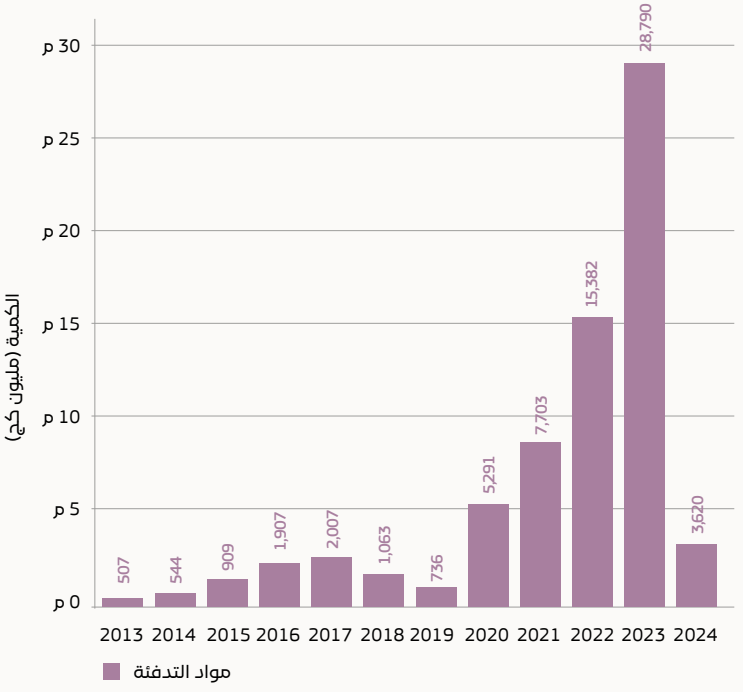

المتاجر الخيرية

كما مزّقت الحرب في سوريا حياة الأفراد وفرّقت شمل عائلاتهم، سلبت أيضًا الكثيرين منهم فرصة ممارسة مهنهم ومصادر رزقهم. وقد اضطرّت الغالبية العظمى من السوريين إلى النزوح أو الهجرة، مما زاد من تعقيد حياتهم اليومية. ومن أجل مساعدتهم على العودة إلى حياة مستقرة، والعيش بكرامة دون الحاجة إلى الغير، والمساهمة في إعادة بناء النسيج الاجتماعي، أطلقت مؤسستنا عددًا من المشاريع النوعية من أبرزها إنشاء متاجر خيرية ساهمت في تلبية احتياجات أساسية، وشكّلت نقطة انطلاق نحو حياة أكثر استقرارًا وكرامة للعديد من الأسر المتضررة.

على مدار 14 عامًا، تواصل مؤسستنا جهودها في مجال تأمين الملابس للأسر المحتاجة. ومع افتتاح المتاجر الخيرية، أصبح بإمكان المحتاجين الوصول إلى هذه المساعدات بشكل دائم. حيث تتيح هذه المتاجر للناس اختيار الملابس التي تناسب احتياجاتهم. وحتى اليوم، أنشأت مؤسستنا 35 متجرًا خيريًا داخل سوريا، وقد استفاد من هذه المتاجر وحدها في عام 2024 فقط ما يقارب 380,573 شخصًا.

المأوى والإسكان

إجمالي مقدار المساعدات

$72,395,625

شهدت سوريا واحدة من أكبر موجات النزوح القسري منذ الحرب العالمية الثانية، حيث تفرّقت مئات الآلاف من العائلات، وفُقدت أُسرٌ بأكملها، واضطر ملايين الأشخاص إلى مغادرة بيوتهم بحثًا عن ملاذ آمن في دول أخرى. المدن العريقة التي تعود لآلاف السنين تحوّلت إلى أنقاض بفعل الحرب.

ووجد ملايين النازحين أنفسهم مجبرين على التوجه نحو مناطق يرونها أكثر أمانًا. وقد كانت المناطق القريبة من الحدود التركية من أكثر المناطق استقبالًا للنازحين. استقر الناس في الحقول والسهول التي لم تكن مخصصة للسكن من قبل. بصفتنا هيئة الإغاثة الإنسانية IHH، بدأنا مبكرًا العمل على توفير حلول سكنية آمنة لهؤلاء المحتاجين. فخلال فترات النزوح الجماعي، أنشأنا مدن الخيام، ثم بدأنا ببناء البيوت السكنية التي توفّر بيئة أكثر إنسانية واستقرارًا للعيش الكريم.

حتى اليوم، قدّمت مؤسستنا مساعدات في قطاع المأوى بقيمة 72,395,625 دولارًا أمريكيًا، استهدفت السوريين الذين اضطروا للنزوح من منازلهم وبلدهم بسبب الحرب.

سلمنا 25,762 منزلًا
للمحتاجين

قمنا بإنشاء
161 منطقة
سكنية

مستلزمات الخيام:
132,289 قطعة

أتممنا بناء 29
مسجدًا
قمنا بترميم
وتجديد 7
مساجد

الخيام:
23,833 خيمة

مواد البناء:
946,151 قطعة

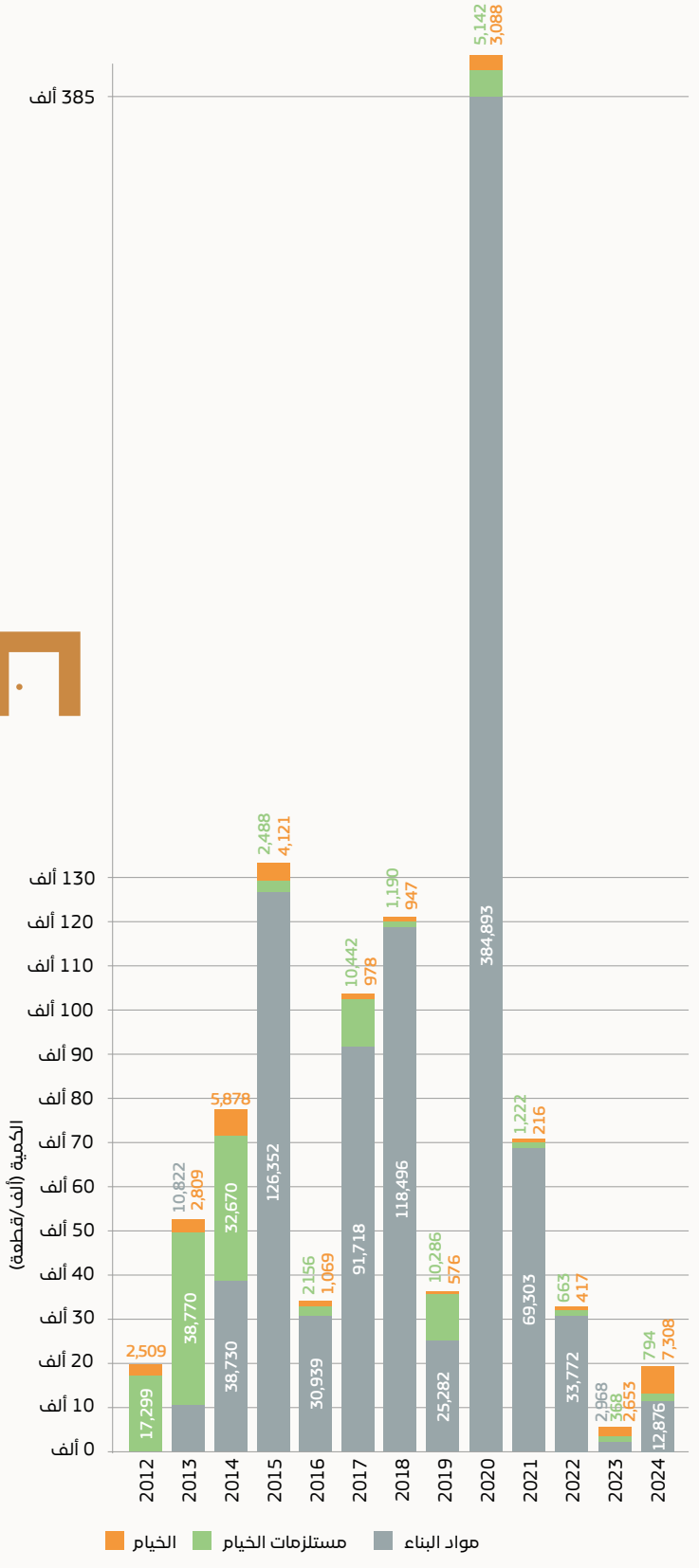

قرية الرحمة

منذ اندلاع الحرب في سوريا، اضطرّ كثير من العائلات للعيش لسنوات طويلة في خيام أو مساكن عشوائية تفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة. وتفاقمت المعاناة مع تبدّل الفصول، حيث واجه الناس في الصيف درجات حرارة خانقة، وفي الشتاء بردًا قارسًا وأمطارًا غزيرة وتساقطًا للثلوج. وكان الأطفال وكبار السن هم الأكثر تأثرًا، إذ انتشرت الأمراض الموسمية، ووصلت بعض الحالات إلى حد الوفاة بسبب موجات الصقيع الشديدة. استجابة لهذه المأساة الإنسانية، أطلقت مؤسستنا في عام 2017 مشروع "قرية الرحمة" في محافظة إدلب، لتكون نموذجًا لسكن آمن ودائم. تضم القرية 100 منزل سكني، إضافة إلى مدرسة، مسجد، ومركز صحي، وتوفر سكنًا كريمًا لما يقارب 500 شخص.

وتتألف كل وحدة سكنية من منزل بمساحة 75 مترًا مربعًا، وقد خُصصت أمام كل منزل حديقة صغيرة، يمكن استخدامها إما للزراعة المنزلية أو كمكان للجلوس والاستراحة حسب رغبتهم.

IHH

بيوت الطوب

في ظل موجات النزوح الواسعة التي شهدتها سوريا نتيجة القصف المتواصل من قبل نظام الأسد، اضطرت آلاف العائلات للعيش لسنوات في خيام لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء. ومن أجل تقديم حل سكني عاجل ومستدام، أطلقت مؤسستنا في عام 2020 مشروع بيوت الطوب، لتوفير مساكن بديلة للعائلات النازحة. تتكوّن كل وحدة سكنية من غرفة واحدة ومطبخ، وقد تم بناء 17,000 بيت من هذا النوع، جرى تأثيثها بالكامل وتسليمها إلى 17,000 عائلة، مع إعطاء الأولوية لأسر الأيتام. وقد شكّل هذا المشروع نقلة نوعية لآلاف العائلات، حيث انتقلوا من واقع البرد القاسي في الخيام إلى بيوت دافئة وآمنة تحميهم من برد الشتاء وتوفر لهم الاستقرار.

بيوت الحياة

في عام 2021، أطلقت مؤسستنا مشروع "بيوت الحياة" لحل مشكلة السكن التي يعاني منها النازحون بسبب الحرب. تضمنت هذه البيوت تصميمًا يلبي الحاجات الأساسية للأسرة، بمساحة 40 مترًا مربعًا، مكوّنة من غرفتين، مطبخ، مرحاض، فناء خاص، خزان مياه مستقل، إضافة إلى تمديدات مياه نظيفة وكهرباء وتصريف صحي. وبفضل هذا المشروع، انتقل عشرات الآلاف من الأسر من حياة الخيام القاسية إلى بيوت آمنة تحميهم من الأمطار، الثلوج، والبرد القارس، لتوفر لهم بيئة معيشية أكثر استقرارًا وكرامة.

E N E L

مدينة الأمل

بالتعاون مع جمعية قطر الخيرية، أتممنا مشروع "مدينة الأمل" في قرية توقلي بمنطقة أعزاز شمال سوريا، حيث انتقلت 1,400 عائلة كانت تقيم منذ سنوات في مخيم باب السلام ضمن خيام ومساكن مؤقتة، إلى منازل جديدة توفر لهم حياة أكثر استقرارًا وأمانًا. أُنشئ المشروع على مساحة تبلغ 280 دونمًا، وقد صُمّم بعناية ليتلاءم مع احتياجات العائلات. تضم المدينة تسعة أحياء سكنية تحتوي على 1,400 وحدة سكنية، منها 1,200 منزل بمساحة 50 مترًا مربعًا، و200 منزل بمساحة 100 متر مربع، بما يلبّي متطلبات الأسر المختلفة ويوفّر لهم بيئة معيشية كريمة. كما تشمل المدينة مرافق متكاملة، منها: مدرستان للبنين والبنات، روضة أطفال، مسجد، مركز تعليم مهني، ملاعب رياضية، مركز صحي، قاعة متعددة الأغراض للمؤتمرات، مبنى إداري، مركز للشرطة، وسوق يحتوي على 50 محلًا تجاريًا.

- 1,200 منزل بمساحة 50 مترًا مربعًا
- 200 منزل بمساحة 100 متر مربع
- مسجد بمساحة 700 متر مربع
- مدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين من طابقين (1,000 متر مربع)
- مدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنات من طابقين (1,000 متر مربع)
- روضة أطفال بمساحة 400 متر مربع
- مركز تعليم مهني بمساحة 1,000 متر مربع
- قاعة مؤتمرات متعددة الاستخدامات بمساحة 2,900 متر مربع
- مبنى إداري بمساحة 1,500 متر مربع
- مركز صحي بمساحة 765 مترًا مربعًا
- سوق مكوّن من 50 محلًا
- مركز شرطة
- بئر ماء وخزان بسعة 160 مترًا مكعبًا
- مبنى للخدمات الاجتماعية
- ساحات رياضية
- 8 ساحات لعب للأطفال
- شاحنة واحدة لجمع النفايات
- 100 حاوية نفايات

الحماية

يُعدّ الأطفال من أكثر الفئات تضررًا من الحرب في سوريا. وتشير بيانات الأمم المتحدة إلى أن نحو 6 ملايين طفل سوري وُلدوا بعد اندلاع الحرب. أما بحسب دراسات مركز البحوث الإنسانية والاجتماعية (İNSAMER)، فيُقدّر عدد الأطفال الأيتام و/أو فاقدي أحد الوالدين في سوريا بنحو مليون طفل. وتُشير التقديرات إلى أن إجمالي عدد الأطفال السوريين الذين يعيشون داخل البلاد أو كلاجئين في الدول المجاورة يصل إلى 9.2 ملايين طفل. تؤكد تقارير العديد من المؤسسات العاملة في المنطقة أن معظم هؤلاء الأطفال بحاجة إلى دعم في مجالات متعددة، منها التعليم، الصحة، المأوى، الغذاء، الدعم النفسي، والحماية.

حرصًا على حماية الأطفال الأيتام، توفّر مؤسستنا الدعم الكامل لثلاث دور أيتام داخل سوريا، يعيش فيها قرابة 28 ألف يتيم، لضمان نشأتهم في بيئة صحية وآمنة.

وعبر نظام كفالة الأيتام، تقدّم المؤسسة دعمًا شهريًا منتظمًا لـ 28,957 طفلًا يتيمًا في سوريا. حيث بلغ إجمالي المساعدات المقدّمة في قطاع الحماية ما بين عامي 2011 و2024 نحو 84,972,741 دولارًا أمريكيًا، وُجّهت جميعها لصالح الأطفال الأيتام والمحتاجين.

بناء مجمع تعليمي في الريحانية، يتسع لإقامة وتعليم 1,000 طفل.

قمنا بضم 28,957 طفلًا سوريًا إلى نظام كفالة الأيتام.

ورش الخياطة

تعمل مؤسستنا على تمكين النساء من خلال افتتاح ورش خياطة مخصصة لأمهات الأيتام والنساء المحتاجات. تتيح هذه الورش للنساء فرصة للتعلم والعمل والمساهمة في دخل أسرهن، وفي الوقت ذاته إنتاج الملابس التي يتم توزيعها على المحتاجين داخل سوريا، بدءًا من ملابس الأطفال وحتى العباءات وغيرها من الألبسة. تُعد ورشة الخياطة في الريحانية مثالًا على هذه المبادرات، حيث تعمل فيها 42 امرأة، وتُنتج شهريًا ما يقارب 30 ألف قطعة من الملابس. في المجمل، أسست هيئة الإغاثة الإنسانية 21 ورشة خياطة ورشة خياطة موزعة في أنحاء مختلفة من سوريا، تُسهم في دعم النساء وتوفير احتياجات السكان من الملابس.

JACK
JACK

الماء، الإصحاح و النهوض بالنظافةوالصحة

إجمالي مقدار المساعدات

$46,805,429

رغم أن المرافق الصحية يجب أن تكون محمية في أوقات الحرب، إلا أن مئات المستشفيات والمراكز الصحية في سوريا تعرّضت للقصف من قبل النظام، ما أدى إلى تدميرها بالكامل ومقتل العديد من الكوادر الطبية. منذ بداية الحرب، تعمل مؤسستنا في مجال الصحة والنهوض بالنظافة على توفير الأدوية، إجراء الفحوصات الطبية، وتنظيم عمليات جراحية عند الحاجة بالتعاون مع أطباء متطوعين. كما قدّمت دعمًا متنوعًا للمستشفيات التي تخدم اللاجئين، شمل تجهيزات طبية، مواد استهلاكية، ومولدات كهربائية.

وفي إطار هذا الجهود، قدّمت مؤسستنا دعمًا لـ92 مركزًا صحيًا و75 مستشفى بالأدوية، الشاش الطبي، والمستلزمات الطبية المختلفة، كما أنشأت وحدة عناية مركّزة في مستشفى إدلب. ويستفيد من خدمات هذه المرافق ما لا يقل عن 500 ألف شخص سنويًا.

بين عامي 2020 و2023، استفاد أكثر من 133 ألف شخص من مشروع العيادة المتنقلة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، كما تم خلال فترة جائحة كورونا تقديم تدريبات توعوية حول إجراءات الوقاية لنحو 40 ألف شخص.

وفي هذا السياق، أنشأت مؤسستنا 167 مرفقًا صحيًا و3 مراكز للأطراف الصناعية، كما حفرت 47 بئر ماء (23 في إدلب و24 في أعزاز)، وأقامت 16 خزان مياه. يستفيد من هذه الآبار أكثر من 146 ألف شخص في الحصول على مياه نظيفة وآمنة. وقد بلغ إجمالي قيمة المساعدات التي قُدمت للمتضررين من الحرب في قطاعات المياه، الإصحاح،والنهوض بالنظافة، والصحة 46,805,429 دولارًا أمريكيًا.

قدمنا الدعم إلى92مركزًا صحيًا و 75 مستشفى.

أنشأنا 3 مراكز للأطراف الصناعية لخدمة ضحايا الحرب ممن فقدوا أطرافهم.

أجرينا فحوصات للعيون لـ 45,518 شخصًا. نفّذنا 11,221 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء (الساد).

قمنا بتوزيع النظارات الطبية على 995 مريضًا.

قمنا بتوفير 1,691طرفًا صناعيًا للمرضى الذين تم فحصهم.

قدمنا 15,904,220 قطعة من الأدوية والمستلزمات والأجهزةالطبية

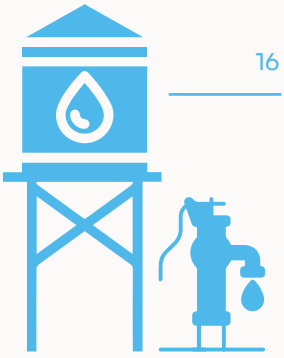

قمنا بإنشاء 16 خزان مياه

قمنا بتشغيل 47 بئر ماء

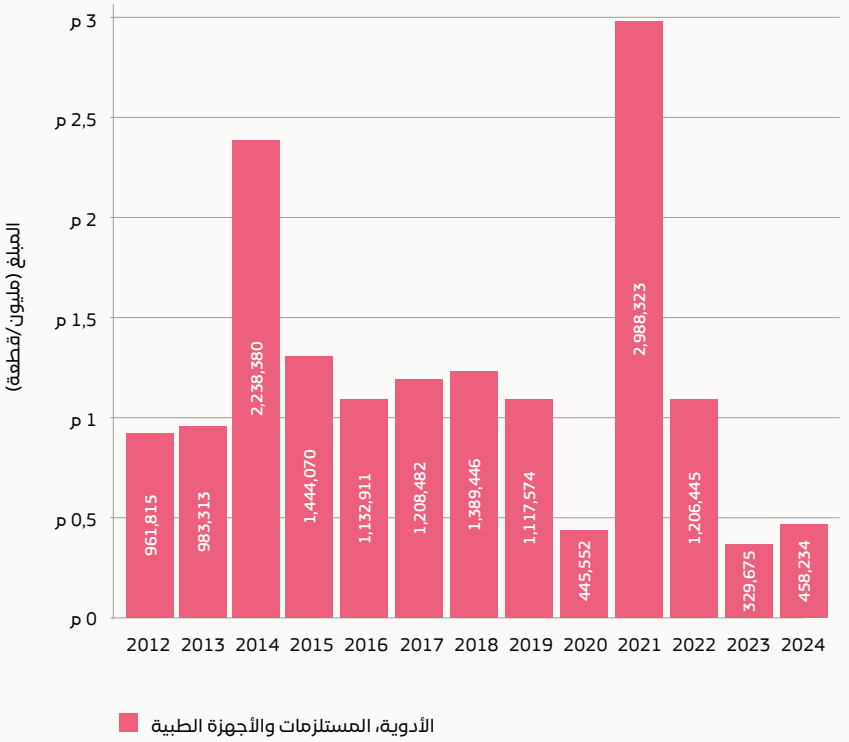

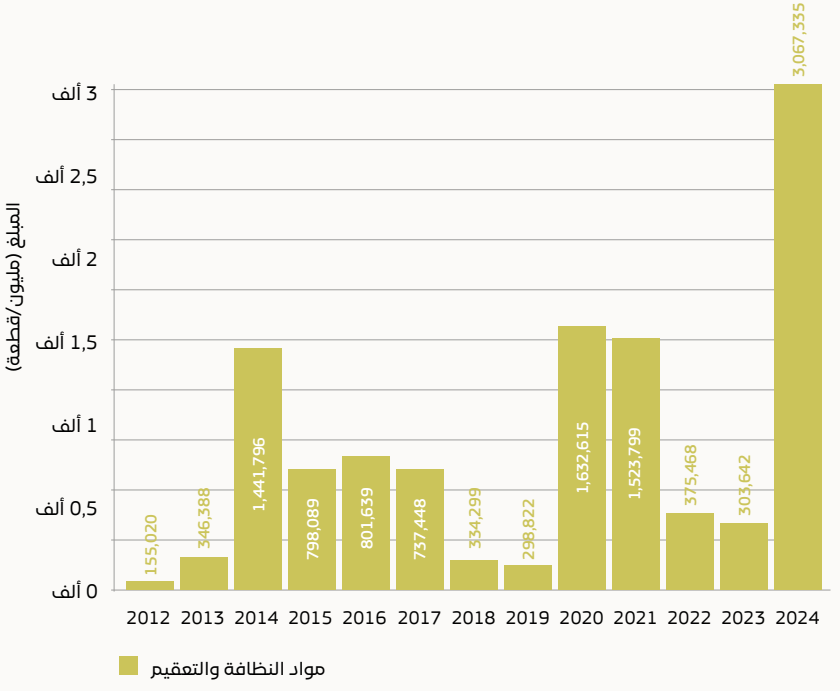

مراكز الأطراف الاصطناعية والأجهزة التقويمية عالية التقنية

ضمن مشروع مشترك بدعم من بيت الزكاة الكويتي واتحاد الأطباء الدوليين (AID)، توفر مؤسستنا أطرافًا صناعية (أذرع وأرجل) للأشخاص الذين أُصيبوا بإعاقات دائمة نتيجة الحرب في سوريا. افتُتح المركز في عام 2017، ويضم أربعة فروع موزعة في إسطنبول، هاتاي، ومناطق داخل سوريا.

حتى اليوم، استفاد من هذه المراكز 5,092 مريضًا، حيث أُجريت الفحوصات لـ4,223 حالة، وتم توفير أطراف صناعية لـ1,989 مريضًا وفقًا لاحتياجاتهم. وباحتساب المرضى الذين فقدوا أكثر من طرف، بلغ إجمالي الأطراف الصناعية التي تم تصنيعها وتقديمها في هذه المراكز 2,573 طرفًا

يعتمد المركز على تقنية الماسحات ثلاثية الأبعاد (3D) لأخذ مقاسات دقيقة بسهولة وسرعة، ما يساهم في تقليل التكاليف وتسريع عملية الإنتاج. كما يتم إرسال الفرق الطبية إلى المخيمات والمناطق البعيدة، حاملة معها هذه الأجهزة، ما يتيح الوصول إلى المرضى غير القادرين على التنقل وتوفير أطراف صناعية وتجاويف (سوكيت) مصممة خصيصًا لهم.

صيدلية دار الشفاء

اضطُر ملايين السوريين إلى النزوح عن مناطقهم بسبب الحرب، وأصبح الوصول إلى الخدمات الصحية تحديًا كبيرًا. وحتى إن تمكن البعض من الحصول على الفحص والعلاج، فإن كثيرين لا يستطيعون تأمين الأدوية اللازمة.

ولمواجهة هذا النقص، افتتحت مؤسستنا في عام 2019 صيدلية "دار الشفاء" في مدينة أعزاز، لتوفير الأدوية مجانًا لجميع المحتاجين من مختلف الفئات العمرية. يستفيد من خدمات الصيدلية نحو 25 ألف شخص سنويًا. وخلال عام 2024 فقط، جرى توزيع 63,159 عبوة دوائية على المحتاجين في المنطقة.

IHH
IHH
IHH
IHH

مركز صحة العيون

أنشأت مؤسستنا بالتعاون مع اتحاد الأطباء الدوليين (AID) مركز إدلب لصحة العيون في منطقة سرمدا عام 2021، ليقدّم خدماته للمتضررين من الحرب في سوريا. في ظل محدودية الوصول إلى الرعاية الصحية، يُعد هذا المركز من المشاريع الحيوية التي تلبي حاجة ملحّة في المنطقة. حيث يعمل في المركز تسعة موظفين، ويقدّم خدماته مجانًا لجميع المحتاجين. منذ افتتاحه، أُجري فيه أكثر من 45 ألف فحص، ونُفذت أكثر من 11 ألف عملية جراحية، كما جرى توزيع نظارات طبية على 995 مستفيدًا.

مركز بيت الأمل لرعاية المسنين والعلاج الفيزيائي

تُعدّ فئة الأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة من أكثر الفئات تضررًا من تداعيات الحرب في سوريا، حيث تفرقت آلاف العائلات بفعل الموت أو النزوح، ووجد الكثير من كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم بلا سند، يعيشون في الشوارع أو أماكن غير آمنة، محرومين من أبسط احتياجاتهم الأساسية والرعاية الصحية الضرورية. استجابةً لهذه المعاناة، افتتحت مؤسستنا في عام 2018 "بيت الأمل" في مدينة أعزاز، وهو مركز مخصص لرعاية المسنين وتقديم العلاج الفيزيائي. يوفّر المركز بيئة آمنة ونظيفة لكبار السن الذين لا معيل لهم، ويقدّم لهم نظامًا غذائيًا منتظمًا يلائم أعمارهم وحالاتهم الصحية، بالإضافة إلى الرعاية الطبية والأدوية اللازمة. كما يقدّم المركز خدمات العلاج الفيزيائي لذوي الإعاقة المقيمين في المنطقة. ويزور المركز يوميًا نحو 100 شخص للاستفادة من الفحوصات الطبية والعلاج الفيزيائي، وجميع هذه الخدمات تُقدَّم مجانًا.

آبار وخزانات المياه

أدى استمرار الحرب في سوريا لنحو 14 عامًا إلى انهيار البنية التحتية في معظم أنحاء البلاد. ويواجه السكان، وخاصة في المناطق المتضررة والريفية، صعوبات كبيرة في الوصول إلى المياه النظيفة، مما يعرّضهم لمخاطر صحية عديدة ويزيد من انتشار الأمراض. وقد تفاقمت هذه المشكلة مع نزوح ملايين الأشخاص إلى مناطق قروية تفتقر تمامًا إلى البنية التحتية، حيث استقر كثير منهم في أماكن لا تتوفر فيها شبكات مياه نظيفة أو خدمات أساسية.

من أجل تخفيف هذه المعاناة ولو قليلاً، تعمل مؤسستنا على حفر الآبار و وتركيب خزانات مياه جديدة في المناطق المنكوبة المأهولة بالنازحين أو التي أنهارت بها البنى التحتية وذلك بهدف إمدادهم بالمياه النظيفة وضمان توفرها بشكل دائم. وتتولى مؤسستنا أعمال الصيانة الدورية للآبار والخزانات التي يتم إنشاؤها لضمان استمرارها في العمل بكفاءة. حتى اليوم، استفاد أكثر من 146 ألف شخص في سوريا من 47 بئرًا و16 خزان مياه أنشأتها هيئة الإغاثة الإنسانية IHH.

IHH
INSANI YARDIM VAKFI

التعليم

إجمالي مقدار المساعدات

$23,458,621

وكما هو الحال في باقي القطاعات الحيوية، ألقت الحرب في سوريا بظلالها الثقيلة على قطاع التعليم، فتسببت بدمارٍ واسع في بنيته التحتية. فقد تعرّضت المدارس للقصف، واضطر المعلمون إلى الهجرة أو فقدوا حياتهم، وتوقفت المسيرة التعليمية لملايين الطلاب.

وأمام هذا الواقع المؤلم، تسعى مؤسستنا من خلال مشاريعها التعليمية إلى إعادة بناء مستقبل سوريا عبر تنشئة جيل متعلم وواعٍ، فبادرت إلى افتتاح المدارس، وتقديم الدعم المادي للطلاب، وتوفير المستلزمات الدراسية الأساسية، إلى جانب صرف رواتب منتظمة لـ270 معلّمًا يدرّسون ما يقارب 8,100 طالب.

ورغم التحديات المستمرة التي تعصف بقطاع التعليم في سوريا، فقد بلغت قيمة المساعدات التعليمية التي قدّمتها مؤسستنا حتى الآن 23,458,621 دولارًا أمريكيًا.

افتتاح جامعتين، و46 مدرسة، بالإضافة إلى مدرسة مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. كما قمنا بتشييد 44 مدرسة جديدة، وتجديد وترميم 17 مدرسة قائمة.

الكتب، الحقائب، والقرطاسية: 7,518,877 قطعة

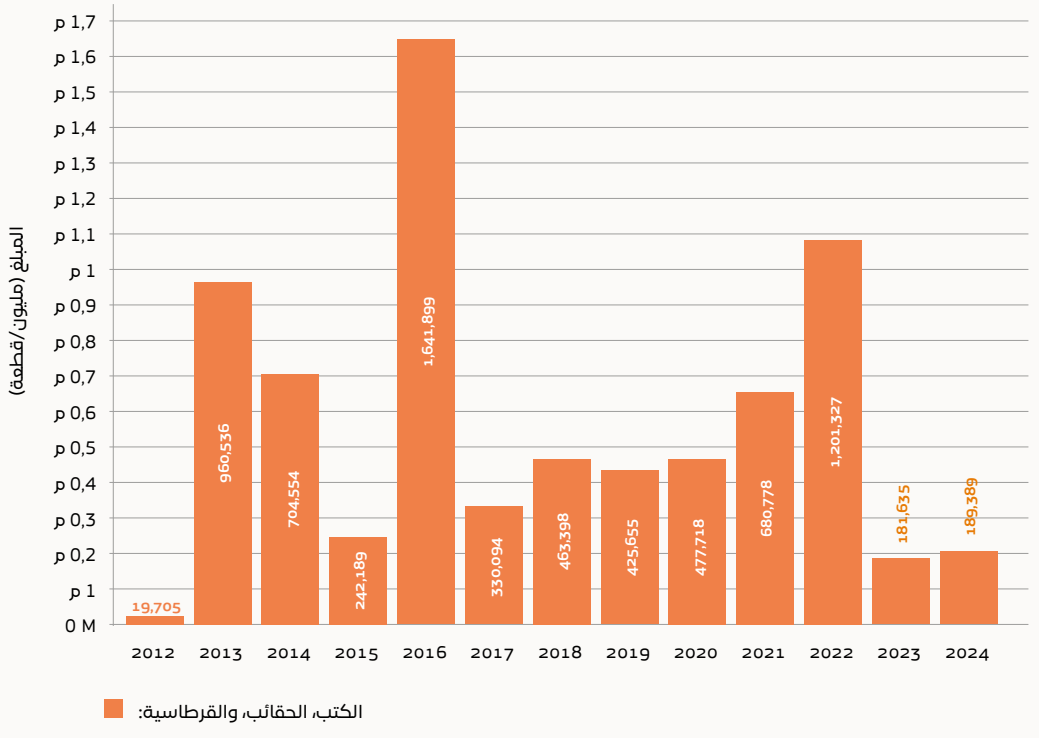

مركز تعليم المكفوفين

في مدينة أعزاز شمال سوريا، أنشأت مؤسستنا مركزًا تعليميًا مخصصًا للأشخاص الذين فقدوا بصرهم نتيجة الهجمات، أو وُلدوا وهم يعانون من ضعف أو فقدان في البصر. يقدّم هذا المركز تدريبات متخصصة في مجالات متعددة، تشمل: القراءة والكتابة بطريقة برايل، استخدام الحاسوب والهاتف، تعلّم لعبة الشطرنج، بالإضافة إلى دروس في العلوم الإسلامية. بفضل البرنامج التعليمي المُعد خصيصًا للمكفوفين، يتمكّن المستفيدون، بعد نحو ستة أشهر من التدريب، من التواصل باستخدام الحاسوب والهاتف، وتنمية مهاراتهم الذهنية والجسدية من خلال الشطرنج، وتأدية عباداتهم بمعرفة ووعي عبر دروس التربية الإسلامية. والأهم من ذلك، يصبحون أفرادًا واثقين بأنفسهم، قادرين على الاندماج في الحياة الاجتماعية، وأداء العديد من المهام اليومية بشكل مستقل.

جامعة الشام

لم يَسلم قطاع التعليم في سوريا من آثار الحرب المدمّرة، شأنه شأن باقي القطاعات الحيوية؛ فقد طالت آلة الدمار المدارس، واضطُرّ المعلمون إلى الهجرة، وتوقفت المسيرة التعليمية لملايين الطلاب.

وانطلاقًا من التزامنا بدعم العملية التعليمية في كل المناطق التي نعمل فيها، أطلقت مؤسستنا سلسلة من المشاريع التي تهدف إلى تلبية احتياجات الطلاب السوريين ومساعدتهم على استعادة أحلامهم التي كادت أن تندثر تحت أنقاض الحرب. فقد أنشأنا مدارس مختلفة في المخيمات والمناطق السورية لمختلف الفئات العمرية. ولرعاية الطلاب الذين بلغوا سن التعليم الجامعي، وضعنا في عام 2015 حجر الأساس لجامعة الشام في مدينة أعزاز شمالي سوريا.

بدأت الجامعة مسيرتها التعليمية في سبتمبر 2016 بطاقة استيعابية بلغت 1,000 طالب، وتوسعت اليوم لتضم أكثر من 2,700 طالب يتلقون تعليمهم في كليات متعددة تشمل: الهندسة، العلوم الإدارية والاقتصادية، العلوم السياسية، الشريعة والقانون، التربية، العلوم الصحية، والآداب.

ورغم التحديات القاسية التي فرضتها الحرب، تواصل جامعة الشام أداء رسالتها التعليمية عبر توفير التعليم المجاني والمنح الدراسية، بالإضافة إلى خدمات الإقامة، ضمن بيئة تربوية تسعى إلى رعاية الشباب وتمكينهم من مواصلة تحصيلهم العلمي. ومن خلال هذه الجهود، نطمح إلى ترسيخ مستقبلٍ تُعلو فيه راية التفوق العلمي والتميّز المعرفي داخل سوريا. فمنذ انطلاقتها، تخرّج من الجامعة 803 طالبًا وطالبة، التحق معظمهم بسوق العمل في مؤسسات وقطاعات مختلفة. كما تحتضن الجامعة معهدًا للدراسات العليا ومركزًا للبحوث، حيث يواصل 390 طالبًا دراستهم للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه

وفي كلية العلوم الصحية، التي تقدم تعليمها عبر أربعة أقسام، يتم تأهيل كوادر مهنية في مجالات التمريض، العلاج الفيزيائي، التخدير، والإسعاف والطوارئ، حيث يساهم الخريجون في تقديم خدمات صحية في المناطق الأكثر احتياجًا.

إلى جانب ذلك، تدعم مؤسستنا جامعة الحياة في سوريا، والتي تضم نحو 800 طالب يتلقون تعليمهم في عدد من التخصصات الجامعية.

مجمع الريحانية التعليمي

بمناسبة اليوم العالمي لليتيم عام 2015، وضعت مؤسستنا حجر الأساس لمشروع مجمع الريحانية التعليمي في ولاية هاتاي التركية، وتحديدًا في منطقة الريحانية، بهدف توفير بيئة تعليمية متكاملة للأطفال الأيتام. وقد تم تنفيذ المشروع بالتعاون مع مؤسسة راف القطرية، وافتُتح المجمع رسميًا في 18 مايو 2017.

أُقيم المجمع على مساحة تقارب 100 دونم، ويضم مرافق تعليمية وسكنية متعددة، بطاقة استيعابية تصل إلى 990 طالبًا. ويتكوّن من مدرسة إعدادية وثانوية دولية للأئمة والخطباء، حيث يُطبّق نموذج التعليم الشامل، الذي يراعي الجوانب الجسدية والذهنية والنفسية للطلاب، سواء أكانوا من المتضررين من الحرب أو من غيرهم من الطلاب.

ويحتضن المجمع عددًا من المرافق المتكاملة التي تخدم العملية التعليمية والتأهيل النفسي والاجتماعي، منها مسجد، مركز صحي، ملاعب وساحات ألعاب، مركز ثقافي، صالة رياضية مغلقة، مركز تأهيل نفسي، مبنى وحدة صحية، ورش علمية وفنية، أراضٍ للزراعة والتدريب، حديقة وبستان زيتون.

وقد صُمّم هذا المجمع ليؤمّن للطلاب بيئة مثالية لنموهم الأخلاقي والأكاديمي، كما تم إعداد برامج متخصصة في الدعم النفسي وإعادة التأهيل، لمساعدتهم على تجاوز الآثار النفسية التي خلّفتها الحرب، والظروف الصعبة الناتجة عن اليتم أو الفقد.

المرافق التعليمية والاجتماعية الموجودة في المركز:

- مدرسة
- مسجد
- سكن داخلي
- مركز لغات
- حدائق وملاعب للأطفال
- مطبخ وصالة طعام
- مأوى للحيوانات
- قاعة مؤتمرات

مركز روفيْدة للتدريب والتعليم المهني

تُنظّم مؤسستنا بشكل دوري دورات تدريبية مهنية تستهدف فئات متعددة مثل الشباب، النساء، الأشخاص من ذوي الإعاقة، والبالغين غير الملتحقين بالتعليم، كما تقدّم دعمًا مهنيًا ولوجستيًا للحرفيين وأصحاب المهن الذين فقدوا إمكاناتهم بسبب الحرب، من خلال توفير الأدوات والمعدات والمساحات اللازمة لاستئناف عملهم.

وفي هذا الإطار، افتتحت مؤسستنا مركز روفيْدة للتعليم المهني في مدينة أعزاز، ليكون مساحة تمكين وتعليم للنساء السوريات الراغبات في تطوير أنفسهن واكتساب مهارات مهنية. يقدم المركز برامج متنوعة في تعليم اللغة التركية، تصفيف الشعر، الخياطة، الفنون اليدوية، الإسعافات الأولية، والعلوم الإسلامية، مما يتيح للنساء اختيار المجال الذي يناسب ميولهن واحتياجاتهن.

خلال خمس سنوات، استفادت 960 امرأة من البرامج التدريبية في المركز. وبعد الانتهاء من دورات الخياطة والحِرَف اليدوية، تُعرض المنتجات التي تصنعها المشاركات – من المنسوجات والهدايا – في صالة عرض داخل المركز، حيث تُتاح للبيع، مما يوفر لهن مصدر دخل إضافي.

تسهم هذه البرامج بشكل ملموس في تمكين النساء من ممارسة المهن التي تعلّمنها، وبالتالي دعم أسرهن ماديًا. كما تشكّل هذه المبادرات فرصة حقيقية للنساء المتضررات من الحرب للاندماج الاجتماعي، واستعادة الثقة بالنفس، والتفاعل مع الحياة من جديد، بما يخفف من آثار الصدمات النفسية التي خلّفتها سنوات الحرب.

مارشال

الدبلوماسية الإنسانية

تشمل أنشطة هيئة الإغاثة الإنسانية IHH في مجال الدبلوماسية الإنسانية داخل سوريا المحاور الرئيسية التالية:

- السعي لوقف الحروب والمجازر ومنع سقوط المزيد من الضحايا
- إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحاصرين
- تنظيم عمليات إجلاء المدنيين والجرحى من المناطق المحاصرة
- تحرير الأسرى المحليين والأجانب المختطفين داخل سوريا
- التوسّط بين الأطراف المعارضة لتسوية النزاعات قبل أن تتحول إلى مواجهات مسلحة
- كشف انتهاكات حقوق الإنسان التي تقع خلال الحرب وإيصال صوت المظلومين إلى العالم
- إيصال معاناة الشعب السوري إلى المؤسسات والمنظمات الدولية.

إضافة إلى جهود الوساطة بين الأطراف المتنازعة في مناطق الحرب والأزمات، تبذل مؤسستنا جهودًا دبلوماسية حثيثة لإنقاذ الأبرياء والمعتقلين تعسفًا والمحتجزين دون وجه حق.

كما تتعاون المؤسسة وتتبادل المعلومات مع منظمات وهيئات دولية مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة ECOSOC ،مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى UNRWA، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، منظمة التعاون الإسلاميOIC ، صندوق منظمة التعاون الإسلامي الإنساني OICHF، أطباء بلا حدود MSF ، إدارة الكوارث والطوارئ التركية AFAD، والهلال الأحمر التركي، وتشارك في مؤتمرات وندوات دولية لتسليط الضوء على أزمة سوريا ونقل صوت المظلومين إلى العالم.

IHH

تبادل الأسرى – 2013

بفضل جهود الوساطة التي قامت بها مؤسستنا، تمكّنّا من إنقاذ 2,130 مدنيًا – من بينهم 76 امـرأة – كانـوا قـد اعتُقلوا ظلمًا من قبل نظام الأسـد، وتعرضـوا للتعذيب وأُجبروا على العيش في ظروف لا إنسانية داخل السجون، حيث تُركوا للموت البطيء. وأسفرت جهود الوساطة بين الأطراف المتنازعة عن إطلاق سراحهم وإنقاذهم من تلك الأوضاع القاسية.

إخلاء حلب – 2016

في نهاية عام 2016، فرض نظام الأسد وحلفاؤه حصارًا خانقًا على مدينة حلب، ومنعوا دخول المساعدات الإنسانية، مما أدى إلى حصار عشرات الآلاف من المدنيين داخل المدينة. استجابةً لهذه الكارثة، أطلقت مؤسستنا حملة "افتحوا الطريق إلى حلب"، فانطلقت قافلة ضمت أكثر من 5,000 مركبة و40,000 متطوع للمطالبة بوقف المجازر وفتح ممر إنساني.

انطلقت القافلة من إسطنبول بشاحنات تحمل مساعدات غذائية أساسية، وتجمّعت في مدن مثل سكاريا وقونية، قبل أن تصل إلى مدينة الريحانية على الحدود. وهناك، أمام معبر جيلوه غوزو الحدود ، نُظّمت مظاهرة ضخمة شارك فيها عشرات الآلاف من الناس. ساهمت هذه المبادرة الشعبية، إلى جانب التحركات الدبلوماسية التركية، في تسليط الضوء عالميًا على الكارثة الإنسانية في حلب، ما أدّى في النهاية إلى فتح ممر إنساني تم من خلاله إجلاء 45,000 مدني إلى مناطق أكثر أمنًا.

قافلة الضمير – 2018

في إطار مناصرة النساء المعتقلات تعسفًا والتي تعرضن لشتي أنواع التعذيب في سجون النظام السوري خلال سنوات الحرب، شاركت مؤسستنا في "قافلة الضمير" الدولية، التي انطلقت لتحريك الرأي العام العالمي والمطالبة بالإفراج عنهن ووضع حد لمعاناتهن.

انطلقت القافلة من إسطنبول بمشاركة آلاف النساء من 55 دولة، ينتمين إلى خلفيات دينية وعرقية وثقافية مختلفة. وفي 8 مارس 2018، بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، نظّمت المشاركات تظاهرة حاشدة في ولاية هاتاي قرب الحدود السورية، لإيصال أصوات النساء المعتقلات إلى العالم أجمع.

قدّمت مؤسستنا دعمها للجهود الدولية التي نُفّذت ضمن إطار حركة الضمير، والتي تهدف إلى الإفراج عن آلاف النساء والأطفال الذين يتعرضون لشتى أنواع الانتهاكات في السجون السورية. وفي عام 2021، أُجريت عشرات اللقاءات والاتصالات ضمن هذا المسار، ركّزت على الإفراج عن النساء والأطفال الذين تم توثيق وجودهم في سجون محددة سابقًا. وقد أفضت هذه الجهود إلى إطلاق سراح عدد كبير من المعتقلات والمعتقلين الأطفال، ومنحهم فرصة استعادة حريتهم.

جهودنا في الدبلوماسية الإنسانية داخل سوريا

- في أواخر عام 2015، تم تنفيذ عملية تبادل للجرحى بين منطقتي الفوعة التابعة لإدلب – والتي كانت محاصرة من قبل فصائل المعارضة السورية وتقطنها أغلبية مؤيدة للنظام – ومنطقة الزبداني في ريف دمشق، التي كانت محاصرة من قبل قوات النظام. وقد أُجلِي من الفوعة 107 من الجرحى و6 مرضى طريحي الفراش و125 مرافقًا، ومن الزبداني 60 مريضًا و66 مرافقًا. نُقل المصابون من الزبداني إلى تركيا عبر لبنان، وذلك بجهود هيئة الإغاثة الإنسانية IHH، وبالتعاون مع حكومتي تركيا ولبنان، وبدعم من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA، و اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC، و الهلال الأحمر العربي السوري SARC.
- في عام 2017، تم إجلاء 15,000 شخص من حي الوعر المحاصر في حمص إلى مناطق آمنة. كما تم تقديم الدعم اللوجستي لعملية إجلاء 7,775 شخصًا من منطقة عرسال اللبنانية إلى مدينة إدلب السورية. وبموجب اتفاق بين المعارضة والنظام، استُقبل 2,520 شخصًا من بلدتي مضايا والزبداني قدموا بحافلات إلى الشمال السوري، وقدمت لهم مساعدات طارئة، وأُسكن بعضهم مؤقتًا في مراكز إيواء أقامتها مؤسستنا في مدينة إدلب.
- في عام 2018، ساهمت مؤسستنا في تأمين وصول النازحين من الغوطة الشرقية وحمص إلى مناطق أكثر أمنًا، وتم توفير مأوى ومساعدات غذائية عاجلة لهم.
- في عام 2019، تمكّنا من تسهيل عودة 10,500 لاجئ عراقي من سوريا إلى وطنهم في إطار مشروع العودة الطوعية.
- في عام 2020، عاد 379 عراقيًا من سوريا إلى العراق عبر ولاية كيليس بشكل طوعي، كما تم إعادة 3 مواطنين فلبينيين إلى بلادهم.
- في عام 2021، نجحت جهود المؤسسة في إطلاق سراح 9 أسرى إيرانيين وتم لم شمل عائلات سورية في حالات مختلفة، من بينها: جمع شمل عائلة من ثلاثة أفراد في تركيا، لقاء سوري مقيم في لبنان بأسرته في تركيا، ولقاء أم سورية بابنتها من ذوي الإحتياجات الخاصة داخل الأراضي التركية. كما أجرت مؤسستنا مقابلات مع 56 لاجئًا عراقيًا رُحّلوا قسرًا إلى سوريا، وقدمت تقارير للسلطات العراقية، وأسفرت الجهود عن عودة 164 عراقيًا إلى بلادهم طوعًا.
- في عام 2022، سُهّلت عودة 240 عائلة عراقية من سوريا إلى العراق، وتم إرسال 15 طفلًا إلى أوطانهم في إطار جهود لمّ شمل العائلات، كما أُفرج عن 60 امرأة من السجون السورية.
- منذ بداية الحرب في سوريا، وبفضل جهود مؤسستنا، تم إطلاق سراح 2,148 سوريًا، و70 إيرانيًا، و10 أتراك، و8 سودانيين، و8 عراقيين، و2 ألمانيين، و أفغاني، و أرجنتيني، و3 فلبينيين، و كويتي، و2 أوكرانيين، و4 سويديين، و2 بولنديين، و جنوب أفريقي، و ياباني، و3 إسبان.

منذ ١٩٩٢

نشكر مانحينا على الدعم الذي قدموه لأنشطتنا في ١٢٣ دولة ،
بغض النظر عن العرق أو اللغة أو المذهب.

الخير في كل زمان وكل مكان

اتبع الخير

@ihhar | @ihharabic

+90 212 631 21 21 www.ihh.org.tr/ar